[203] واقول: يحتمل أن يكون الخبر ورد على وجهين ويكون لكل منهما مورد خاص كما إذا كان العثار بسبب كسل الدابة، والنفار لرؤية شبح من البعيد يحتمل كونه عدوا أو حيوانا موذيا وبالجملة الامر لا يخلو من غرابة. 3 - الخصال: في الاربعماة قال أمير المؤمنين عليه السلام: من سافر منكم بدابة فليبدء حين ينزل بعلفها وسقيها (1). المحاسن: عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (2). 4 - العلل والخصال: عن على بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم يرفع الحديث إلى أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حديث طويل: لا يرتدف ثلثة على دابة فان أحدهم ملعون وهو المقدم (3). المحاسن: عدة من أصحابنا عن ابن أسباط مثله (4). بيان: كأنه محمول على الكراهة الشديدة، والتخصيص بالمقدم لانه أضر لانه يقع على العنق غالبا. 5 - المحاسن: عن النوفلي عن الكسوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله أبصر ناقة معقولة وعليها جهازها، فقال: أين صاحبها ؟ مروه فليستعد غدا للخصومة (5). 6 - ومنه الفقيه: عن ابن فضال عن حماد اللحام قال: مرقطار لابي عبد الله عليه السلام

_____ (1) الخصال ج 2 ص 159. (2) المحاسن: 361. (3) علل الشرايع ص 194، الخصال ج 1 ص 49. (4) المحاسن: 627. (5) المحاسن 1: 36. *

_____